

## درس 3 | أليست نفسها | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

### السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا - 00:00:03

مرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال ومع موقف من المواقف الرائعة لحبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

قلنا في هذه الحلقات ان شاء الله هنتعرض لمواقف مختلفة من حياته صلى الله عليه وسلم. طبعا من المحال ان نحيط بكل حياتي في مسل هذه البرامج السريعة نحتاج الى تفريغ يعني سنوات وقرون لدراسة حياته صلى الله عليه وسلم. لكن بناخذ بعض اللقطات اللي بتدينا نور في مسل هذه - 00:00:37

الظروف الرسول صلى الله عليه وسلم في موقف من المواقف اللي هنقوله النهاردة في الحلقة ونحلله بيضرب لنا مثل ودرس وعظة ازاي ممكن نتعامل مع النفس الانسانية بشكل عام الرسول صلى الله عليه وسلم قاعد في يوم من الايام ومعه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:00:57

فمرت جنازة فقام صلى الله عليه وسلم واقفا ليه قام واقف احتراما لهذه النفس الانسانية التي تمر الى قبرها في واحد شايلينه ميت بيتحركوا بيها من مكان الى مكان مرت الجنازة قدام الرسول صلى الله عليه وسلم هب واقفا صلى الله عليه وسلم. ترك اللي كان بيتكلم فيه ترك الحوار مع الصحابة. صمت - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم احتراما لمرور النفس الانسانية فقال له احد الصحابة خلي بالك الرسول صلى الله عليه وسلم شاف الصحابي شاف احترام الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا الميت ووقف بهذه الصورة فقال يا رسول الله - 00:01:41

انها جنازة يهودي كان هذه الجنازة اللي انت التي وقفت لها احتراما وقطعت الحوار الذي كان دائرا بينك وبيننا والذى اوليت له هذا هذه القيمة وهذا الاهتمام هي جنازة يهودي. يعني يدعوه الى الجلوس وعدم الاهتمام او عدم الاحترام - 00:01:56

لهذا الموقف فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال اليست نفسها؟ هذه نفس يهودي نعم ومخالف لدين وعقيدتي نعم. لكنها في النهاية نفس انسان قال اليست نفسها؟ في رواية اخرى في صحيح - 00:02:17

مسلم يقول وظل واقفا صلى الله عليه وسلم حتى توارت ما هي التي توارت الجنازة يعني وفضل واقف صلى الله عليه وسلم لحد ما اختفت الجنازة عن عينيه صلى الله عليه وسلم. يعني لم يكن وقوفا دبلوماسيا فقط - 00:02:33

امام اهل الميت مش بيعمل معاهم موقف ان هو وقف للجنازة ويحترمهم لترتيبات سياسية معينة مستقبلة بعد ذلك لأن ده هو فعله يحترم النفس لدرجة ان النفس بعد اما مشت وبعدت حتى توارت الجنازة ورسوله صلى الله عليه وسلم ظل واقفا حتى - 00:02:50  
حتى انتهى المشهد بكماله اليست نفسها حتى وان كانت نفس يهودي خلي بالك هذه ليست نفس يهودي عادي هذا يهودي في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يهودي قرأ التوراة وقرأ الانجيل ويعلم ان هذا الرسول حق وان هذا الرسول صدق - 00:03:10  
وان الآيات جاءت عندهم مصدقة لقدم هذا النبي ويعرف بصفته وبزمانه وبمكانه عندهم يقين يا اخوانا تام ان هذا رسول من عند

رب العالمين سبحانه وتعالى. ومع ذلك كذبوا ولم يصدقوهم بل وحاربوه ومع كل هذا - [00:03:33](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يدرك تمام الادراك ان هذا الرجل يدرك نبوته ولم يؤمن به يدرك عقيدته الصحيحة وابي الا ان يتبع عقيدته المزورة. ومع ذلك يقف الرسول صلى الله عليه وسلم احتراماً لهذه النفس الانسانية. موقف - [00:03:53](#)

اغرب من الخيال. ما نستطيع حقيقة ان نتصور مثل هذا الموقف الا عندما نقرأ انه موقف صحيح حقيقي واقعي حدث في مدینته المنورة صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام اللي شافوا هذا الموقف كان منهم قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهم كان منهم سهل بن حنيف رضي الله عنه - [00:04:09](#)

الاثنين الصحابة دولت كانوا معصرين الرسول صلى الله عليه وسلم في مسل هذا الموقف قعدوا معه وكانوا شافوه وواقف والجنازة عدت شافوا هذا الموقف بحذافيره. مرت الايام ومات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

وحصلت الفتوح الاسلامية ومنها فتوح فارس والروم فسهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة كان من من فتح بلاد فارس في يوم من الايام وهم قاعدين في ارض القادسية مرت جنازة - [00:04:45](#)

فقاما واقفين. الاثنين احتراماً لهذه النفس الانسانية فقال لهم الناس ان هذه جنازة رجل من اهل الارض يعني ايه من اهل الارض؟ يعني من اهل البلد. يعني مجوسي يعبد النار من دون الله عز وجل - [00:05:01](#)

ليس اصلاً من اهل الكتاب فقال الاثنين مع بعضه اليست نفساً اليست نفساً؟ شف المعنى الذي اخذه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا صار هذا الموقف - [00:05:21](#)

تطبيقاً لحياتهم بعد ذلك صار نوراً لهم في حياتهم عندما يتعاملون مع البشر ايا كان هؤلاء البشر من الفرس من الرومان من اليهود من النصارى من المجرمين عباد النار. يتعاملون معهم - [00:05:36](#)

كانهم يتعاملون مع انسان بصرف النظر عن عقيدته. الكلام ده احنا ممكن نقوله وفي الكلام النظري والفلسفى وفي الاكاديمى نقول ان الكلام ده كلام طبىعى. لكن عندما نراه يطبق على ارض الواقع هذا فعلا - [00:05:52](#)

والله اغرب من الخيال ايه اللي خلى الرسول عليه الصلوة والسلام ياخذ مسل هذا التصرف ايه اللي خلاه يقف احتراماً للنفس الانسانية؟ وايه اللي خلى قيس ابن سعد ابن عبادة وسهل ابن حنيف يقفوا لجنازة رجل مجوسي - [00:06:10](#)

يا اخوانا هذا يصب في معنى واحد رئيسي ان هذا الانسان بصرف النظر عن عقيدته خلق مكرم خلق مكرم كرم الله عز وجل هذا الخلق منذ خلق والى يوم القيمة. ولهذا التكريم تطبيقات كثيرة جداً في حياة الناس. واهن لو بعد الناس عن كتاب ربنا عز - [00:06:25](#)

عز وجل او سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وانهارت عندهم قيمة هذا التكريم لهذا الخلق. خلي بالك ربنا سبحانه وتعالى عندما خلق ادم عليه السلام وقبل ان يكلف ادم عليه السلام - [00:06:51](#)

يعني قبل ان يؤمن من هذا الخلق او يكفر قبل ان يطيع او يعصي امر الملائكة ان يسجدوا لهذا الخلق فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين سواه رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:07:08](#)

ونفخ فيه الروح فصار خلقاً عند هذه اللحظة يأمر كل الملائكة ان تسجد لها هذا الخلق لست ادم عليه السلام ما يعرفش رب العالمين ما يعرفش الدين ما يعرفش التشريع. ما يعرفش ما امر به. ما يعرفش ما نهي عنه. ما يعرف اي شيء. ومع ذلك الملائكة - [00:07:27](#)

الخلق العظيم الكريم الهايئ هذا يسجد لها هذا الخلق المكرم. الا يعطيك هذا المعنى وهذه الرؤية وهذا الموقف ان هذا الانسان مكرم بطبيعته رب العالمين سبحانه وتعالى كرمه هذا التكريم واسجد له هؤلاء الملائكة. بالعكس يا اخوانا ده - [00:07:51](#)

عندما ابى احد الافراد واحد اللي هو ابليس عليه لعنة الله ابى السجود وكان من الجن ففسق عن امر ربه وكان يعبد ربه مع وامر معهم بالسجود عندما ابى السجود ورأى نفسه اعلى من هذا الخلق قال انا خير منه خلقتني من نار - [00:08:11](#)

وخلقته من طين ففضل نفسه على هذا الخلق كانت العقاب الابعد من رحمة رب العالمين سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة فان عليك لعنتي الى يوم الدين. هكذا اصيّب بهذه اللعنة - [00:08:33](#)

لانه لم يحترم هذا الخلق لانه لم يسجد لهذا الخلق لانه لم يطبع رب العالمين في تكريم هذا الخلق. انا بقول الكلام ده واكيد كل المشاهدين والمشاهدات عمالين ترجيعه دلوقتي اللي بيحصل في الانسان في شتى ربوع الارض - 00:08:51

اللي بيحصل في الانسان في سوريا اللي بيحصل في الانسان في فلسطين اللي بيحصل في الانسان في الصومال. واللي بيحصل في الانسان في السودان اللي بيحصل في الانسان في الباطجية وفي اسامي الشرطة وفي - 00:09:08

مواقف كثيرة جدا نراها هنا وهناك فيها امتهان لحقيقة ان هذا انسان. احنا ما قلناش دلوقتي مسلم ولا يهودي ولا نصراني ولا مصري ولا ايطالي ولا الماني ما قلناش. فقط هذا انسان - 00:09:20

هذه نفس اليست نفسا؟ هذا هو المعنى. ربنا بيقول في القرآن الكريم ولقد كرمنا بني ادم ما قالش المسلمين. ما قالش المؤمنين الموحدين. لكن هذا اطلاق. ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - 00:09:35

ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا انظر هذه الآيات هذا هو الدين الاسلامي يا اخوانا هذه هي رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي في حقيقة الامر اغرب من الخيال - 00:09:50

عندما تنظر الى هذه الرؤية وتقارن بين الاوضاع التي تراه هنا وهناك تعرف ان هذه الرؤية حقيقة والله اغرب من الخيال والذي يجعلها اغرب من الخيال اكتر ان تقارن هذه الرؤية - 00:10:07

التي ارانا ايها وعلمنا ايها حبيبنا صلى الله عليه وسلم بالرؤبة للانسان في زمانه صلى الله عليه وسلم ازاي الناس في الوقت الذي بعث فيه الحبيب صلى الله عليه وسلم كانت تنظر الى الانسان - 00:10:22

كان معاصر له دول وحضارات كبيرة. الدولة الرومانية على سبيل المثال كيف كانت تنظر الى الانسان الدولة الرومانية؟ الدولة الرومانية كان مستعبدة اهل الارض جميعا نص سكان العالم كانوا اتباع للدولة الرومانية. البحر الابيض المتوسط ما كان الا بحيرة في داخل املاك الدولة الرومانية - 00:10:36

يعني واحدة من ايطاليا ولفة في كل شرق اوروبا وواصلة احيانا الى الاندلس الى اسبانيا وواحدة كل منطقة الشام ومحاتبة مصر تسمعيت سنة ولبيبا وتونس والجزاير وواصلة للمغرب كل ما حول البحر الابيض المتوسط - 00:10:56

باملاك الدولة الرومانية فماذا فعلت الدولة الرومانية للانسان الذي كان يعيش في الدولة الرومانية؟ انا زرت الحقيقة في روما المسرح الروماني الكبير استاد ضخم جدا كان بيأخذ حوالي من ستين لسبعين الف مشاهد او متفرج بيترجوا على ايه - 00:11:13  
الستين سبعين الف متفرج بيترجوا على ايه؟ بيترجوا على مباراة ما بين اسد او فهد او نمر وحش من الوحوش وعبد من العبيد يطلقوا الوحش على العبد في متأهات في داخل هذا الاستاد ويقعد الناس الجمئور من الاشراف - 00:11:32

والامراء والكراء والوزراء يشاهدون الوحش وهو يقتل هذا الانسان ويأكل هذا الانسان هو نعم عبد يباع ويشتري لكنه في النهاية انسان. هذه نظرة الدولة الرومانية للانسان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:54

وكذلك كانت نزرة الدولة الفارسية وكذلك كانت نزرة الدولة الهندية والصينية للانسان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الجزيرة العربية اللي كان عايش فيها الرسول صلى الله عليه وسلم كيف كانت تنظر الى الانسان. الحقيقة يا اخواننا محتاجين نتدرج في هذا الموقف في ظل هذه الرؤية - 00:12:11

الموضوع فيه تفسيرات كثيرة نتداولها ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله كما قبل الفاصل بتتكلم عن الموقف العجيب اللي اغرب من الخيال حقيقة موقف الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقف - 00:12:31

لجنaza يهودية ويقول اليست نفسها وبنقارن ما بين رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام للنفس الانسانية ورؤية الرومان للنفس الانسانية رؤية الفرس رؤية الهنود الصينيين غيرهم من عاص الرسول عليه الصلاة والسلام. اكتر من كده الناس اللي عاش وسطهم - 00:12:44

الرسول صلى الله عليه وسلم العرب كيف كانوا ينظرون الى النفس الانسانية؟ هل في اكتر يا اخواننا ويا اخواتنا اللي بيتابعوا البرنامج تدبوا في مسل هذا الموقف هل في اكتر من ان واحد - 00:13:02

بنته تتولد وتكبر عنده في بيته سنة واثنين وتلاته واحيانا خمسة وعشرة وهي تعقل هكذا ياخدها من ايديها ويطلع على الصحرا ويحفر حفرة ويحط جواها البنت وهي صاحية ويهيل عليها التراب - 00:13:15

انت متخيلا مسل هزا الموقف الرسول صلى الله عليه وسلم كان قاعد في يوم من الايام بعد يعني فتح بعد تكوين الدولة الاسلامية في المدينة المنورة وجاء له واحد من خارج المدينة - 00:13:33

عايز يسلم قال له بس انا عندي مشاكل كتيرة عندي قصص قديمة عندي تاريخ اسود هو يعرف هذا الامر هذا متناقض مع الفترة تماما يا اخوانا فقال له استاذ عندك ايه ؟ قال له عندي حكى له قصة. حكى له ان هو كان - 00:13:45

في يوم من الايام شاف بنته كبرت وبقى عندها ست سبع سنين وقال لها تعالى معي في سفر والبنت كانت فرحانة وبتجري وراه وهو بيقول له كده كانت سعيدة وكانت تناذيني يا ابناه يا ابناه فرحانة ان هي هتسافر مع ابوها وخدتها وخرج برة المدينة - 00:14:00

بنت فرحانة بهذه الفرحة وهي خارجة مع ابوها واذا به يقول للرسول عليه الصلاة والسلام. فلما خرجنا خارج القبيلة خدتها في ركن من اركان الصحراء بعيد عن اعين الناس وحفر حفرة - 00:14:19

ووضع البنت فيها واهال عليها التراب الرسول عليه الصلاة والسلام سمع هذا الكلام يا اخوانا ما استطاع ان يتكلم انما رأى الرجل دموعه الرسول صلى الله عليه وسلم تتتساقط على وجنتيه صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

وقال اليك عندي ما استطيع ان اسمع مثل هذا الكلام ما استطيع ان يسمع او يتخيلا هذا المشهد اللي حصل من عدة سنوات او عدة عشرات من السنين والراجل عايز يسلم وفي الاخر الرسول صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه لكن هذه كانت طبيعة العرب يا اخوانا. طبيعة العرب ان يتعاملوا بهذه الصورة. طبيعة - 00:14:45

اراد ان يبيعوا ويشتترون في في البشر العبيد كانوا في كل مكان كانت تجارة رائجة في العرب كلهم ما لهم اي نوع من الوزن وهكذا كان العالم كله في وسط هذه البيئة - 00:15:05

اخراج الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الدين العظيم. ما كانش تطور لحضارة سابقة يا اخوانا ما كنش فيه اخلاقيات لرعاية النفس الانسانية في داخل العرب ان تجد بعد كده الاسلام. لأن هذا نزل هذا الدين كاملا من عند رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:15:18 هذا من ابلغ الادلة على صدق النبوة من ابلغ الادلة على عظمة هذا الدين انه يأتي بهذه الصورة المتكاملة في بيته مسل هذه البيئة الرومان كده الفرس كده الحضارات الكبرى والعظمى والعرب اللي هو متربى وسطهم على هذه الصورة. لما الرسول عليه الصلاة والسلام يشوف واحد - 00:15:35

اضرب غلام عنده صغير خادم عشان تعرف قيمة النفس الانسانية حتى لو كان بيشتغل خدام عندك في البيت. بيشتغل سواق بيشتغل بباب. بيشتغل زيال في الشارع بيشتغل اي حاجة انظر الى الرسول عليه الصلاة والسلام عندما رأى ابو مسعود رأى ابا مسعود الانصاري ومن الاشراف - 00:15:56

ابو مسعود الانصاري رجل عظيم وكبير وغني ومن الاشراف كرام وصحابي جليل بيضرب الغلام بتاعه وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضهره ما قدرش يستنى حتى لما يقف في وشه وقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه - 00:16:12 اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه. انت متشطر عليه عشان هو خدام عندك. عشان غلام صغير فبتضريه. ما سأل الرسول عليه الصلاة والسلام ايه مشكلته الغلام ده - 00:16:30

مجاز الغلام غلط غلطة فعلا كبيرة. مجاز عمل مشكلة كبيرة مجاز ضيع فلوس ضيع موقف كدب كدب قال اي حاجة تضرره ليه ؟ مهما عمل اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليه منك عليه هذا اغرب من الخيال يا اخوانا والله. لما تشووفوا اللي بيحصل في اطفال الشوارع - 00:16:43

لما تشووفوا اللي بيحصل في الخدامين والخدمات حتى في بلاد المسلمين تعرف ان تاريخ الرسول عليه الصلاة والسلام اغرب من الخيال. بس ده تاريخ واقعي مش كلام في زهن اه سocrates ولا ارسطو ولا افلاطون او كلام في زهن فيلسوف من الفلاسفة. ده كلام

طبقه في حياته وامر الصحابة باتباعه - 00:17:03

ابومسعود لما سمع هذه الكلمة قال يا رسول الله هو حر في سبيل الله هذا الغلام حر في سبيل الله. ليه حر لما شاف الغضب في وجه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ لامتهان النفس الانسانية - 00:17:21

في مسل هذا الموقف عارفين الرسول عليه الصلاة والسلام رد عليه قال له ايه احنا ممكنا نقول والله ما شاء الله عليك وهذا فعل كبير وجزاك الله خير ما قلواش كده. قال لو لم تفعل لفتحتك النار - 00:17:35

يعني انت مش بتعمل فضل الان باعتاقه. لأ ده انت نجيت نفسك لو لم تفعل لفتحتك النار. هذه هي قيمة النفس الانسانية ونأخذ في الاعتبار ان الموقف الاولاني كان مع يهودي يعني هذا الكلام مضطرب يهودي نصراني مسلم - 00:17:47

كبير صغير رجل امرأة عبد بيعا ويشترى ام حر في كل الاحوال هذه نفس انسانية فراجع القرآن الكريم بقى وشوف الاحتفال بالنفس الانسانية يأمر ربنا عز وجل بالحافظ على هذه النفس دون ان يعین كانت هذه النفس مؤمنة او غير مؤمنة. ولا تقتلوا النفس التي - 00:18:07

حرم الله الا بالحق القرطبي عندما علق على الآية قال كلام جميل جدا رحمة الله قال واضح من اطلاق الموضوع هذا ان هذا هذه النفس في الآية ليست نفسها مؤمنة او غير مؤمنة بل هي كل النفوس - 00:18:33

بشر اي انسان ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. اي نفس بقى هذا مطلق نفس مسلم نفس غير مسلم نفس انسان معاهد نفس انسان محارب الا بالحق. والحق هذا وضح في كتاب ربنا - 00:18:48

سنة نبينا لان الحق ده ممكن يتغير باختلاف الاهواء والنفوس والمصالح. الحق عندي دلوقتي في تعريفني انا كراجل عايش في مصر في زماننا مختلف عن واحد تاني عايش في تونس عايش في ليبيا عايش في المانيا عايش في ايطاليا مختلف تعريف الحق. الحق الان في زمانى مختلف عن الحق في - 00:19:07

السنة اللي فاتت او من مية سنة او من خمسية سنة او الحق اللي هييجي بعد كده. فربنا رحمنا من كل هذا. ووضع المعايير لهذا الحق في كتاب ربنا. علي - 00:19:27

هيک على البشر كلها. هذه هي المعايير التي ترضي الله عز وجل. لا دخل فيها الى اهواء. ولا دخل فيها للمصالح. ولا دخل فيها لل حاجات والشهوانية ما في دخل لاي نفس في تحديد هذا الحق لكن امر واضح وصريح ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:19:37

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لعلنا في احد الحلقات ان شاء الله نتحدث عن هذا بالتفصيل قال من قتل معاهدا يعني يهوديا او نصرانيا اي حد عامل معايدة مع المسلمين في غير كنهه يعني بدون وجه حق لم يرح رائحة الجنة - 00:19:59

ليه؟ لانه ازهق روح نفس بغير حق النفس دي نفس غير مسلمة معلش ازهقت نفسي غير مسلمة غير مؤمنة في غير حقها لم يرح رائحة الجنة. والكلام لحبيبنا صلى الله عليه وسلم. الكلام ده احنا - 00:20:17

ما تيجي نستوعبه يا اخوانا. وراجع بقى الآيات القرآن الكريم في ان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:20:34

دماء مين؟ دماء المسلمين فان دمائكم واموالكم. كل هذا اطلاق لعامة الناس عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ متى هذا الكلام قاله وهو في حجة الوداع - 00:20:48

في اواخر حياته بنتكلم في العام العاشر من الهجرة. يعني ختام حياته النبوية والدعوية صلى الله عليه وسلم. خطاب الى عام الناس جمعا ايها المسلمين اذا مكتتم في الارض اذا تسلطتم على الناس اذا كان في ايديكم مقاليد الحكم - 00:21:06

فعليكم باحترام دماء الناس. ايا كان هؤلاء الناس. باحترام اموال الناس ايا كان هؤلاء الناس. باحترام اعراض الناس ايا كان هؤلاء الناس لا ينظر الى مسلم او الى غير مسلم - 00:21:26

يا ايها الناس هكذا يقول رب العالمين سبحانه وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل. ليه؟ عشان

يحصل صراع وصدام وخلافة بين كل دولتين جمب بعض - 00:21:41

لا يا اخواننا لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هكذا هذا التوصيف العجيب سبحان الله يخاطب به ربنا الناس جميعا يا ايها الناس خطاب لكل الخلق لكل بني ادم هذا المعنى نريد ان يترسخ في وجداننا. تخيل انك تفهم هذا الفهم وتنظر الى احوال الدنيا من هذا المنظور. ما كناش شفنا - 00:21:58

اللي حصل في غزة يا اخوانا. حرب غزة سنة الفين وثمانية والفين وتسعة او اخر الفين وثمانية او ايل الفين وتسعة الف تلتلمية وتللاتين شهيد الف تلتلمية وتللاتين شهيد. منهم تلتلمية اتنين وثمانين طفل - 00:22:25  
الكلام ده في السر الكلام ده على الفضائيات يشاهدو اهل الشرق واهل الغرب يشاهده المسلمون ويشاهده غير المسلمين مليار ونص مليار مسلم كانوا بيشاهدوا الاحداث في غزة. ما تحرك جيش واحد لنصرة اهل غزة في مثل هذه الظروف. لا اقول تنصروهم - 00:22:42

لأنهم من المسلمين. ولا اقول تنصرون لأنهم من الفلسطينيين. ولا اقول تنصروهم لأنهم من المجاورين لكم والامن القومي خطر لو لو حصل تمكن للكيان الصهيوني في ارض فلسطين ولكن اقول لأنهم من البشر - 00:23:04  
انسان يا اخواننا انسان يقتل بهذه الصورة الف تلتلمية وتللاتين شهيد في خلال شهر ما جريمتهم ما ذنبهم منهم تلتلمية اتنين وثمانين طفل؟ امريكا تشاهد الغرب يشاهد الصين تشاهد الدول التي تملك ترسانات عسكرية هائلة تشاهد ماذا فعلت - 00:23:20

ما هي رؤية الغرب والشرق للنفس الانسانية؟ نحن نتكلم في اساسيات في اصول هكذا علمنا حبيبنا صلي الله عليه وسلم الرؤية للنفس الانسانية. امريكا التي تجاهد الان هنا وهناك من اجل حقوق - 00:23:43  
الانسان وتمنع الدول من التسلح امريكا تنفق على التسلح ستمية واحد وستين مليار دولار سنويا. سنة الفين وعشرة هذه احصائية وعشرة ستمية واحد وستين مليار دولار تنفقه على التسلح. اكبر دولة في العالم وهي اكثر من الاربعين دولة اللي وراها في الجدول - 00:23:59

كلام يا اخواننا. اما حياتنا التي رأيناها في حياة رسولنا صلي الله عليه وسلم فهي ليست كلاما انما امور واقعية حقيقة وما العالم كله عندما ينظر الى النفس الانسانية نظرة حبيبنا صلي الله عليه وسلم. موقف اغرب من الخيال لكن نستطيع ان - 00:24:19  
الى حياتنا باتباع حبيبنا صلي الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل ان يفهمنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:39